



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 9-13 يوليو/تموز 2018

عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025: الفرص المتاحة لكي تساهم مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أنماط غذائية صحية وفي تحسين التغذية

الموجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أبريل/ نيسان 2016، عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، وعرضت إطاراً متماسك العناصر ومحددات بوضوح ومرتبطة بمهل زمنية من أجل تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية جنباً إلى جنب مع أهداف التنمية المستدامة. وقامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتكليف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في قيادة تنفيذ العقد، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وأصحاب مصلحة آخرين معينين. ويدعو برنامج عمل العقد الدول الأعضاء إلى تقديم التزامات قطرية محددة بالعمل وإقامة شبكات عمل لتسريع إحراز التقدم بشأن مواضيع محددة تحت إطار مجالات عمل العقد. وتعتبر النرويج أول بلد التزم بإقامة شبكة عمل عالمية تتعلق بمصايد الأسماك تحت مظلة العقد. فالأغذية المستدامة المتأتية من المحيطات والمياه الداخلية يمكن أن تضطلع بدور حاسم في ضمان الأمن الغذائي والتغذية في العالم، من خلال الإسهام في تأمين سبل عيش العديد من الأشخاص ورفاههم ومداحيلهم ومصادر أغذية مغذية وفي المتناول بالنسبة إليهم.



mx097

MX097/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛ وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع: <http://www.fao.org/about/meetings/cofi/ar>

أولاً- معلومات أساسية عن عقد العمل من أجل التغذية

- 1- اعتمدت الجمعية العامة، في 1 نيسان/أبريل 2016، القرار 259/70¹ الذي بموجبه أعلنت الفترة 2016 - 2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"²).
- 2- وُضعت التوصية بإعلان العقد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر الدولي الثاني) في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 الذي اشتركت في استضافته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واعتمد إعلان روما عن التغذية (إعلان روما)³ الذي يضع عشرة التزامات واسعة النطاق في مجال السياسات، وإطار العمل المرافق له الذي يحدد 60 من الإجراءات الموصى بها⁴.
- 3- وسلّمت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015 بالتزامات المؤتمر الدولي الثاني، بإدراجها لهدف محدد من أهداف التنمية المستدامة في خطة عام 2030 يتمثل في "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة" (الهدف 2)، وإدراجها كذلك لشواغل متصلة بالتغذية في أهداف التنمية المستدامة الأخرى.
- 4- وقامت الجمعية العامة، من خلال القرار 259/70 الذي أعلنت بموجبه العقد، بتكليف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالقيام بما يلي: (1) الإشراف على تنفيذ العقد، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ (2) ووضع برنامج عمل للعقد بالاستعانة بآليات التنسيق مثل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وبالتشاور مع المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية الأخرى؛ (3) وإصدار تقارير فترات السنتين يستعين بها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إبلاغ الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ العقد.
- 5- وتماشياً مع التوجيهات الصادرة عن الجمعية العامة في قرارها 259/70، تمت صياغة برنامج عمل العقد⁵ من خلال عملية شاملة وتعاونية تضمنت أربع مناقشات مباشرة مع الأعضاء. وشاركت بنشاط آلية المجتمع المدني وآلية القطاع الخاص في ما يتعلق بلجنة الأمن الغذائي في مشاورتين إلكترونيتين.
- 6- ويتيح العقد لجميع أصحاب المصلحة، ضمن الهياكل القائمة والموارد المتاحة، فرصة فريدة ذات مهلة زمنية محدّدة من أجل تعزيز تضافر الجهود لتنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتغذية.

¹ الوثيقة A/RES/70/259 - https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259

² <https://www.un.org/nutrition/home>

³ <http://www.fao.org/3/a-m1542a.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

⁵ <http://www.fao.org/3/a-bs726e.pdf>

7- وقد صدر التقرير المرحلي الأول عن العقد⁶، وسيحيله الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة خلال دورتها الثانية والسبعين.

ثانياً- وسائل تنفيذ عقد العمل من أجل التغذية

8- يشمل برنامج عمل العقد ستة مجالات عمل مواضيعية شاملة ومتراطة، تستند إلى توصيات إطار العمل وتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وهي:

- (أ) إقامة نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود من أجل نظم غذائية صحية؛
- (ب) وإقامة نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الجوهرية؛
- (ج) وتوفير الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي؛
- (د) والتجارة والاستثمار لتحسين التغذية؛
- (هـ) وتهيئة البيئات الآمنة الداعمة للتغذية للأعمار جميعاً؛
- (و) وتعزيز الحوكمة والمساءلة في حقل التغذية.

9- وتتضمن وسائل تنفيذ العقد من خلال برنامج عمله ما يلي:

- (أ) تقديم الدول الأعضاء إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لالتزاماتها الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المحددة والقابلة للقياس والقابلة للتحقق والمناسبة والموقوتة زمنياً للعمل في سياق السياسات الوطنية الخاصة بالتغذية والمتصلة بها، وبالحوار مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين؛
- (ب) وإقامة شبكات عمل، أي اتحادات غير رسمية للبلدان تركز على مجال عمل محدّدة متصلة بالتغذية وتهدف إلى تعزيز التعاون في مجال العمل بشأن التغذية؛
- (ج) وعقد منتديات للتخطيط وتبادل المعارف والإقرار بالنجاح والتعبير عن التحديات وتشجيع التعاون في ما بين أصحاب المصلحة المعنيين؛
- (د) وحشد الموارد المالية لدعم تنفيذ السياسات والبرامج الوطنية.

10- وخلال جمعية الصحة العالمية السبعين التي انعقدت في مايو/أيار 2017، أصبحت البرازيل وإكوادور أول بلدين يتعهدان بالتزامات طموحة ولمموسة كجزء من العقد⁷.

11- وتضمنت الالتزامات المتعهد بها في ما يتعلق بعقد التغذية خلال مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي انعقد في ميلانو، إيطاليا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تمويلاً محلياً من جانب عدد من البلدان، مثل، على سبيل الذكر لا الحصر، كوت ديفوار والسلفادور والهند ومدغشقر والنيجر ونيجيريا وزامبيا⁸.

⁶ <http://undocs.org/A/72/829>

⁷ <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/commitments/summary>

⁸ <https://nutritionforgrowth.org/press-release-global-nutrition-summit-2017-milan/>

12- وأعلنت النرويج، في مؤتمر المحيطات الذي انعقد في مايو/أيار 2017، عن إنشاء شبكة عمل عالمية معنية بالأغذية المستدامة المتأتمية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية⁹، تحت مظلة العقد وكمتابعة مباشرة لأهداف التنمية المستدامة (انظر الفقرات من 21 إلى 24 من القسم الرابع).

13- وخلال المؤتمر العالمي المعني بالأمراض غير السارية الذي انعقد في مونتيفيديو، أوروغواي، في أكتوبر/تشرين الأول 2017¹⁰، أعلن عن إنشاء شبكتين إقليميتين إضافيتين، وهما: شبكة العمل في الأمريكيتين بشأن بيئات الأغذية الصحية، تقودها شيلي، وشبكة العمل للقضاء على السمعة لدى الأطفال في المحيط الهادئ، تستضيفها فيجي.

14- واشتركت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية، في ديسمبر/كانون الأول 2016، في استضافة الندوة الدولية عن نظم الأغذية المستدامة لأنماط غذائية صحية وتغذية محسنة في روما تحت مظلة عقد التغذية¹¹ وانصب تركيز هذه الندوة على السياسات والتدابير على جانبي العرض والطلب بغية زيادة الوصول إلى نظم غذائية صحية؛ وتمكين المستهلكين من اختيار نظم غذائية صحية؛ والتدابير لتعزيز المساءلة والقدرة على الصمود والإنصاف ضمن نظام الأغذية. وتناولت عدة جلسات قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مثلاً من خلال تبادل التجارب القطرية عن الترويج لاستهلاك الأسماك، وتجهيز الأسماك وتسويقها، والنظر إلى مصايد الأسماك باعتبارها نشاطاً اقتصادياً رئيسياً.

15- وبالإضافة إلى ذلك، بادرت خمس ندوات إقليمية للمتابعة¹²، إلى تقييم الأبعاد والتحديات الإقليمية لنظم الأغذية المستدامة من أجل نظم غذائية محسنة، وعرضت السمات الرئيسية لنظم الأغذية في الأقاليم التابعة لها وكيفية تأثيرها في النظم الغذائية؛ وحددت عمليات وتجارب السياسات الإقليمية لمعالجة التغذية من خلال نهج قائم على نظم الأغذية؛ وتمخضت عن وضع إجراءات في مجال السياسات تماشياً مع إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني وبرنامج عمل العقد.

ثالثاً- مساهمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في النظم الغذائية الصحية

16- تشكل العادات الغذائية السيئة عامل الخطر الثاني المسؤول عن حالات الوفيات في العالم والعبء العالمي للمرض¹³. ويبيّن تقرير التغذية العالمي أن 88 في المائة من البلدان تواجه عبئاً خطيراً جراء شكليْن أو أكثر من سوء التغذية. وهكذا، فإن العالم لا يسير في الاتجاه الصحيح لبلوغ الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية. وفي الكثير من نظم الأغذية السائدة في وقتنا الحاضر، لا تتوافر الأغذية المغذية التي تشكل نظاماً غذائياً صحياً أو يتعذر على العديد من الأشخاص الحصول عليها.

⁹ <https://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean/action-network/>

¹⁰ <http://www.who.int/conferences/global-ncd-conference/montevideo-report.pdf?ua=1>

¹¹ <http://www.fao.org/about/meetings/sustainable-food-systems-nutrition-symposium/ar/>

<http://www.fao.org/documents/card/en/c/I9025EN>

¹² بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (سان سلفادور، 5-7 سبتمبر/أيلول 2017)، وبالنسبة إلى آسيا والمحيط الهادئ (بانكوك، 10-11

نوفمبر/تشرين الثاني 2017)، وبالنسبة إلى أفريقيا (أبيدجان، 16-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)، وبالنسبة إلى أوروبا وآسيا الوسطى (بودابست، 4-5

ديسمبر/كانون الأول 2017)، وبالنسبة إلى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، (مسقط، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017).

[/http://www.fao.org/about/meetings/sustainable-food-systems-nutrition-symposium/regional-symposia/ar](http://www.fao.org/about/meetings/sustainable-food-systems-nutrition-symposium/regional-symposia/ar)

¹³ Global, regional, and national comparative risk assessment of 84 behavioural, environmental and occupational, and metabolic risks or clusters of risks, 1990-2016: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2016. [https://www.thelancet.com/pdfs/journals/lancet/PIIS0140-6736\(17\)32366-8.pdf](https://www.thelancet.com/pdfs/journals/lancet/PIIS0140-6736(17)32366-8.pdf)

17- إلا أن بذل جهود ذات أولويات ووتيرة سريعة وعملية المنحى ضمن إطار العقد يمكن أن يقود العالم نحو الوفاء بجميع التزامات المؤتمر الدولي الثاني، وتحقيق غايات التغذية العالمية الست لعام 2025 التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية¹⁴، والغايات العالمية المتعلقة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي¹⁵، والمقاصد ذات الصلة بالتغذية الواردة في خطة عام 2030.

18- وخلال المؤتمر الدولي الثاني، التزمت الدول الأعضاء في إعلان روما "بتعزيز نظم الأغذية المستدامة عن طريق وضع سياسات عامة متسقة، من الإنتاج إلى الاستهلاك، عبر القطاعات ذات الصلة وتمكين الوصول على مدار العام إلى أغذية تلبى الاحتياجات التغذوية للناس وتعزز النظم الغذائية الصحية المأمونة والمنوعة"¹⁶.

19- وعلى العموم، ساعدت الندوة الدولية والندوات الإقليمية الخمس في إذكاء الوعي وبناء توافق الآراء وعرض أمثلة عملية بشأن استخدام نهج قائم على نظم الأغذية، بما في ذلك من خلال قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من أجل تحسين التغذية. فعلى سبيل المثال:

(أ) عرضت بيرو، خلال الندوة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مسألة تشجيع الاستهلاك المستدام للأسماك في المدارس¹⁷؛

(ب) وقّدت منظمة WorldFish، خلال الندوة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، عرضاً بشأن "استدامة النظم الغذائية الصحية: دور مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية لتحسين التغذية في فترة ما بعد عام 2015"، وأكدت على المساهمة المهمة لقطاع مصايد الأسماك في تأمين سبل عيش العديد من الأشخاص ورفاههم ومداحيلهم ومصادر أغذية مغذية وفي المتناول بالنسبة إليهم¹⁸؛

(ج) وخلال الندوة الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى، تشاطرت النرويج والبرتغال ممارساتهما الجيدة بشأن الأغذية المستدامة المتأتية من المحيطات.¹⁹

20- ويمكن لمصايد الأسماك، إذا ما تم دعمها وتنميتها بطريقة رشيدة بيئياً واجتماعياً، أن تضطلع بدور حاسم في معالجة جميع أشكال سوء التغذية. فالأسماك توفر مصدراً فريداً للبروتينات العالية الجودة والفيتامينات والمعادن الأساسية. ويشكل قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مصدراً هاماً للدخل وسبل العيش للعديد من المجتمعات المحلية.²⁰ ويمكن أن يكون للأغذية المتأتية من المحيطات أكبر الأثر على نقص المغذيات الدقيقة.²¹

<http://www.who.int/nutrition/global-target-2025/en/> 14

<http://www.who.int/nmh/ncd-tools/definition-targets/en> 15

<http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf> 16

<https://www.slideshare.net/ExternalEvents/pesca-educa-promoviendo-el-consumo-responsable-de-pescado-en-las-escuelas-per/1> 17

<http://www.fao.org/3/a-bt729e.pdf> 18

http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/reu/europe/documents/events/2017/FNSymp/Programme_en.pdf 19

<http://www.fao.org/3/a-i5555a.pdf> 20

<http://www.fao.org/3/a-i3844a.pdf> 21

رابعاً- شبكة العمل العالمية بشأن الأغذية المستدامة المتأتية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

21- لا تدرج الأغذية المائية على الدوام في المناقشات بشأن السياسات المتعلقة بالأغذية والتغذية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن السياسات الوطنية الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تركز في أغلب الأحيان على استدامتها البيولوجية وكفاءتها الاقتصادية بدلاً من أن تركز على دورها في ضمان الأمن الغذائي والتغذية المثلى. ولذلك، قرّرت النرويج إقامة شبكة العمل العالمية بشأن الأغذية المستدامة المتأتية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية²² وقيادتها بهدف زيادة الآثار التغذوية التي يمكن أن يحققها قطاعا مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، باعتبارهما فرصة سانحة، لمتابعة المؤتمر الدولي الثاني من أجل التوصل إلى نظم غذائية صحية في إطار العقد.²³

22- وستتيح شبكة العمل هذه منبراً للبلدان لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه الأغذية المتأتية من المحيطات والمياه الداخلية في كفاءة الأمن الغذائي والتغذية، وإثارة الاهتمام السياسي وتبادل المعارف والممارسات الجيدة، وعرض النجاحات والتحديات، والعمل من أجل زيادة الإنتاج واستهلاك أغذية مائية مغذية وآمنة ومستدامة، بهدف تحسين نظم الأغذية والنظم الغذائية والتغذية للجميع في نهاية المطاف من خلال تغيير السياسات.

23- ولا يوجد حدٌ في ما يتعلق بعدد البلدان التي تستطيع الانضمام إلى شبكة العمل. ويمثل أعضاء شبكة العمل الوزارات أو غيرها من المؤسسات العامة الوطنية التي تغطي مجالات العمل المتصلة بالتغذية. والعضوية فيها مفتوحة أمام وزارة أو مؤسسة عامة أو أكثر من كل بلد مشارك لضمان المشاركة المتعددة القطاعات اللازمة لدمج العمل ومواصلته. وتلتزم البلدان، عندما تصبح أعضاء، بالمشاركة النشطة في أنشطة شبكة العمل، بما في ذلك عن طريق اقتراح مجالات عمل ودعم عملية التنفيذ.

24- ومن المقرر انعقاد الاجتماع الرسمي الأول لشبكة العمل يوم الخميس، 5 يوليو/ تموز في روما. ويجوز للبلدان الراغبة في الانضمام إلى شبكة العمل وحضور اجتماعها الأول الاتصال بوزارة التجارة والصناعة ومصايد الأسماك في النرويج.²⁴

²² <http://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean/action-network/>

²³ لقد تزايد عدد الأنشطة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي والتغذية ذات الصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وهي تشمل وضع شبكات ومشاريع جامعة في إدارة مصايد الأسماك وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء. ولذلك تقرّر أن يتولى المديران العامان المساعدان لكلتا الإدارتين الإشراف بشكل مشترك على هذه المبادرات من أجل تعظيم أوجه التآزر والتعاون والتقليل من الازدواجية وإمكانية التداخل.

²⁴ <http://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean/rome-2018/>